

كلمة دولة الكويت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

انه لمن دواعي سرورنا أن تشارك دولة الكويت في مؤتمر ما قبل القمة لقمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية. لعل الظروف المحيطة بالعالم أجمع والتحديات الجديدة التي أظهرتها جائحة كوفيد-19 قد أكدت بما لا يدع مجالاً للشك أهمية إعادة تشكيل النظم الغذائية في العالم لتمكين من الصمود في ظل هذه التحديات وتحقيق الاحتياجات للشعوب بطريقة مستدامة.

ان دعوة السيد أنطونيو غوتيريس الأمين العام للأمم المتحدة للدول الأعضاء عقد حوارات وطنية للنظم الغذائية قد لاقت القبول لدى دولة الكويت ، واستطاعت الهيئة العامة للغذاء والتغذية بدولة الكويت من تنظيم حوار الكويت الوطني للنظم الغذائية بجميع مراحله الثلاثة في الوقت المحدد ومن خلال مشاركة جميع أصحاب المصلحة من المسؤولين والمعنيين باتخاذ القرارات الخاصة بالنظم الغذائية ، وقد خرجت بتوصيات وطنية لعرضها في قمتكم المهمة جاءت كلها داعمة للأهداف الاستراتيجية للتنمية المستدامة 2030.

تضمنت المرحلة الأولى من الحوار التي عقدت في 2021/3/31 خمس حوارات داخلية: ضمان الحصول على أغذية آمنة ومغذية للجميع، التحول الى أنماط الاستهلاك المستدامة، تعزيز الإنتاج الإيجابي للطبيعة، تعزيز سبل عيش عادلة، بناء القدرة على الصمود في مواجهة نقاط الضعف وصدمة التوتر. أما المرحلة الثانية من الحوار والذي عقد خلال يومين 25 و 26 مايو 2021 فقد ركز على حوارين مهمين: " إدارة الفاقد والمهدر من الطعام في دولة الكويت" و " تحسين الحالة التغذوية لطلبة المدارس في دولة الكويت". أما المرحلة الثالثة والأخيرة من الحوار فقد عقدت بتاريخ 2021/6/30 وقد كانت بعنوان " نحو نظم غذائية مستدامة في دولة الكويت".

وقد تمت دعوة جميع الجهات المعنية من القطاعين الحكومي والخاص وكذلك جمعيات النفع العام وأصحاب الأعمال وممثل سعادة الأمين العام للأمم المتحدة بدولة الكويت والسيد مندوب الكويت الدائم لدى منظمة الفاو والناشطين والمبادرين وكذلك طلبة المدارس للمشاركة في الحوار بمراحله الثلاث.

ان حوار الكويت الوطني للنظم الغذائية قد حمل الكثير من التوصيات والنتائج الإيجابية وتم طرح العديد من الأفكار النيرة والحلول الذكية للكثير من التحديات التي تواجه النظم الغذائية في دولة الكويت وسبل تعزيزها. ان توفير الأمن الغذائي للدولة في وقت المحن والكوارث ليس بالأمر الهين، وهذا ما أوضحتها جائحة كورونا ، ولكن بسبب تضافر الجهود وبالقيادة الحكيمة لدولة الكويت استطاعت دولة الكويت تأمين جميع

احتياجاتها من السلع والمواد الغذائية طوال الجائحة دون أي مساس للأسعار أو الوفرة النوعية والكمية.

ومن أهم التوصيات التي نتج عنها حوار الكويت الوطني للنظم الغذائية:

الرغبة الجادة لتطوير سياسات الأمن الغذائي والمائي في دولة الكويت من خلال تطبيق أنظمة الحوكمة والعمل الجاد على تحسين الحالة التغذوية لطلبة المدارس من أجل تقليل الأمراض المزمنة غير المعدية لدى هذه الفئة الهامة.

نفخر بالقول إننا قد اتخذنا خطوات جادة بشأن التوصيات التي نتجت عن حوارات النظم الغذائية. فقد قامت الهيئة العامة للغذاء والتغذية بالتنسيق مع جهاز الأمن الوطني بخصوص انشاء لجنة عليا للأمن الغذائي والمائي برئاسة الجهاز وعضوية الجهات ذات العلاقة. وستختص هذه اللجنة بوضع، وتنفيذ ورصد استراتيجيات وخطط عمل ذات أهداف قابلة للتنفيذ والقياس. وسيتم تقييم التقدم المحرز في خطط العمل من خلال مؤشرات الأداء الرئيسية.

كما تم تشكيل اللجنة الوطنية لتعزيز تغذية طلبة المدارس برئاسة الهيئة العامة للغذاء والتغذية وعضوية وزارة التربية ووزارة الصحة، حيث ستختص اللجنة بوضع واعتماد خطة وطنية شاملة لتعزيز تغذية طلبة المدارس مع متابعة تطبيقها وكذلك المشاركة في صياغة المناهج المدرسية بما يتعلق بالتغذية وصحة الطلبة.

كذلك قمنا بالتوجيه للتنسيق بين الجهات المعنية ذات العلاقة في دولة الكويت لمراجعة وتطوير سياسات الدعم المتعلقة بالمواد التموينية الغذائية المدعومة نوعا وكما بهدف تحسين الصحة التغذوية. وهذا من شأنه أن يزيد من التنوع الغذائي ويشجع على المبادرات والمشاريع التي ستعزز النظم الغذائية و يسهم في تحسين أنماط الاستهلاك الغذائي وربما يحد من هدر الغذاء.

ونؤكد في دولة الكويت حرصنا على تطبيق رؤية صاحب السمو أمير البلاد الراحل سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الكويت 2035 بشأن تمكين القطاع الخاص، حيث سيتم عقد شراكات ناجحة في مجال الصناعات الغذائية، للتعاون في مجال اعادة تصنيع بعض المنتجات الغذائية لتوفير خيارات غذائية أكثر صحة ومحبة من قبل الطلاب.

وفي الختام، نتقدم للسيد الأمين العام للأمم المتحدة السيد/أنطونيو غوتيريس وجميع القائمين على التنسيق لعقد قمة النظم الغذائية بالشكر الجزيل للدور المحوري الذي تلعبه الأمم المتحدة في سبيل تعزيز وتطوير النظم الغذائية العالمية.